

أسلوب العزو الرياضي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى لاعبي منتخبات جامعة الزرقاء في الألعاب الجماعية

* نشوان عبدالله نشوان

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أسلوب العزو الرياضي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى لاعبي منتخبات جامعة الزرقاء في الألعاب الجماعية، وتمثل سؤال الدراسة بما يلي: ما هي فاعلية أسلوب العزو الرياضي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى لاعبي منتخبات جامعة الزرقاء؟ وافتراض الباحث بأنه لا توجد علاقة بين العزو الرياضي وببعض المتغيرات النفسية لدى لاعبي منتخبات الجامعة في الألعاب الجماعية.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقة المسح بالعينة لملامحه طبيعة المشكلة، وعليه تم اختيار العينة وعددهم (54) لاعباً بالطريقة القصصية لتحقيق هدف الدراسة، من أصل (54) لاعباً يمثلون نسبة (74%) من مجتمع الدراسة، وأظهرت النتائج فروقاً معنوية بين مجال العزو الداخلي والخارجي وارتباطهما بمفهومي الذات والقلق، جاءت لصالح العزو الداخلي لدى لاعبي منتخبات الجامعة، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية (سالية معنوية) بين العزو الداخلي والعزوجي لديهم. وقد أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بالإعداد النفسي لللاعبين خلال فترتي الإعداد العام والخاص، جنباً إلى جنب مع الإعداد البدني والمهاري والخططي، وتعزيز الأسباب التي جعلت اللاعبين يتوجهون نحو العزو الداخلي لأسباب الفوز والخسارة، ويتبعون عن العزو الخارجي.

الكلمات الدالة: أسلوب العزو، المتغيرات النفسية، العزو الداخلي، العزو الخارجي.

المقدمة

تزايد الاهتمام في السنوات القليلة الأخيرة بالدراسة العلمية للسلوك الإنساني الرياضي؛ بهدف تربية الشخصية وتحقيق الأداء الرياضي، وهو ما يعرف بمجال علم النفس الرياضي، ولما كان علم النفس يتناول بالدراسة الإنسان؛ بوصفه كائناً حياً يسعى لتنمية مع البيئة، فإنه من الثابت أن السلوك الظاهري يعكس الصفات الشخصية التي تمثل السلوك الإنساني، ولذلك فقد اهتم علماء النفس والتربية بدراسة ذلك السلوك دراسة علمية، من أجل فهم أفضل للخصائص السلوكية، والتي تقود بدورها إلى رفاهية المجتمع. إذ أشار راتب (2000) إلى أنه عندما تتعامل مع الآخر يكون الموجه الأكبر للعلاقة هو حب الاستطلاع والكشف، إذ تعتمد هذه المعرفة في غالبية الأحيان على الملاحظة الذاتية والأداء الشخصي بما يجعلها تتسم بعدم الاتساق والموضوعية وربما التحيز.

ويعتقد البعض أن العوامل الداخلية المتعلقة بالفرد كالقدرة والجهد في التحصيل والإنجاز في مختلف الميادين هي السبب في الوصول إلى الأداء السليم، بينما يعتقد البعض الآخر أن العوامل الخارجية هي المسؤولة عن الأداء السليم، والتي تتعلق بالظروف الخارجية من حيث وصعوبية المهمة، ويحدث ذلك للرياضيين والمدربين وغيرهم في النشاط الرياضي، خاصة عقب المنافسات الرياضية، وهي تعليقات مدركة لنتائج السلوك. الزغول (2009).

تركز نظرية العزو للنجاح والفشل على كيفية تفسير الأفراد لنجاحهم أو فشلهم، وتعدت تحليل الحواجز إلى محاولة فهم نتائج توقعات الأفراد وردود فعلهم الانفعالية، وتفسير واقعية أداء المهام المختلفة، و تفسير الأفراد لنجاحهم وفشلهم في هذه المهام. المنizel (1995).

وتجدر الإشارة إلى أن القرارات العقلية، والسمات النفسية، والعوامل الاجتماعية والبيئية، تشكل أهمية قصوى في ارتقاء اللاعبين إلى أعلى المستويات الرياضية، كما أن الارتفاع الجيد للأفراد يؤدي إلى معرفة إمكانياتهم، مما يسهم في تقدمهم ونبوغهم، ويوفر الوقت والجهد اللازمين للتدريب لإظهار تفوقهم الرياضي.

* كلية التربية، جامعة الزرقاء. تاريخ استلام البحث 19/06/2016، وتاريخ قبوله 17/02/2017.

تقوم نظرية العزو على افتراضات منها ما أشار إليه بيتربي وجوفرن (Petri & Govern, 2004) مثل محاولة تحديد أسباب سلوكنا وسلوك الآخرين؛ وتحث عن الأسباب التي تحددها لنتائج سلوكنا تؤثر في سلوكنا الانفعالي وغير الانفعالي على المدى البعيد وتمثل نهجاً لدى الفرد والمجتمع.

ويشير قطامي (2000) إلى افتراض أساسى مفاده أن الأفراد لا يشعرون بالراحة لتسجيلهم لما يحيط بهم من ملاحظات، بل هم بحاجة إلى عزوها قدر الإمكان إلى متغيرات معينة في بيئتهم؛ إذ أن إدراك الفرد للسبب يساعد في السيطرة على ذلك الجزء من البيئة.

حيث أن الناس يعزون أسباب الأحداث إما لعوامل داخلية مثل الحاجات والقدرات والجهد، أو لعوامل خارجية مثل الحظ ونوع المهمة، كما اقترح واينر الجدول (1). علاوي (2002).

الجدول (1)

أنماط العزو السببي التي طورها (واينر) بناءً على أبعاد الموقع والاستقرار والتحكم

خارجي		داخلي		نمط العزو
متغير	ثابت	متغير	ثابت	يمكن التحكم به
مساعدة الآخرين	تحيز المعلم	الجهد الآتى	الجهد المعتاد	
الحظ	المزاج	القدرة	صعوبة المهمة	لا يمكن التحكم به

ويشير الجدول (1) أن الأبعاد السببية الثلاثة لـ "واينر" (Weiner) ذات صبغة تفاعلية نشطة، ويعتقد بأن لها تضمينات مهمة في الدافعية، فعلى سبيل المثال يرتبط بعد موقع الضبط (داخلي، خارجي) بمشاعر الذات. فإذا كان عزو النجاح والفشل يعود إلى عوامل داخلية، فالنجاح يؤدي إلى شعور بالرثى والافتخار مما يؤدي إلى زيادة الدافعية، بينما يؤدي الفشل إلى التقليل من تقدير الذات. ويرتبط بعد الاستقرار (ثابت، متغير) بالتوقعات حول المستقبل.

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في تشتت اللاعب خلال المنافسات والذي يحول دون تحقيقه المستوى المطلوب نتيجة عوامل خارجية أو داخلية وارتباطها بالأداء بشكل مباشر مقارنة بالأداء خلال التدريب مما يظهره اللاعب دون مستوى الحقيقي أثناء المنافسات. ومن هنا ترکز مشكلة الدراسة في إثارة التساؤلات عند اللاعبين في أسباب فشلهم أو نجاحهم في مباراة ما، قد تعود إلى قدراتهم الجسمية أو المعرفية، أو غيرها، وتوكّد الدراسات أن العزو في المجال الرياضي سمة تشمل جميع الرياضيين، رغم أن التعليل السببي مختلف فيما بينهم؛ وكل لاعب أسلوبٌ مغايرٌ عن الآخرين، وهذا يعود إلى خصائص الشخصية للفرد، وبالرغم من الدراسات العديدة في مجال العزو فإن علاقة العزو ببعض المتغيرات النفسية - على حد علم الباحث - درست على نطاق ضيق، من هنا جاءت مشكلة الدراسة لتجد تفسيراً لتساؤل الدراسة وهو: هل لأسلوب العزو الرياضي علاقة ببعض المتغيرات النفسية لدى لاعبي منتخبات جامعة الزرقاء في الألعاب الجماعية؟

فرضية الدراسة

لا توجد علاقة بين العزو الرياضي وبعض المتغيرات النفسية لدى لاعبي منتخبات جامعة الزرقاء في الألعاب الجماعية.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف إلى أنواع العزو لدى لاعبي منتخبات جامعة الزرقاء في الألعاب الجماعية.
- التعرف إلى مستوى المتغيرات النفسية لدى لاعبي منتخبات جامعة الزرقاء في الألعاب الجماعية.
- التعرف إلى علاقة أنواع العزو في الرياضة وبعض المتغيرات النفسية لدى عينة الدراسة.

محددات الدراسة:

المجال البشري: لاعبو منتخبات جامعة الزرقاء من الذكور في الألعاب الجماعية.

المجال المكاني: الصالات المغلقة، واللاعبين الرياضية في الجامعة.

المجال الزماني: أجريت الدراسة في جميع مراحلها (بناء وتطبيقاً) في الفترة الواقعة من (2) شباط/ 2015 لغاية 30 نيسان 2015 للعام الدراسي (2014-2015).

التعريفات الإجرائية

أسلوب العزو: طريقة يعتمد عليها الفرد في تقسيم أسباب سلوكه ومبرراته في حال نجاحه أو فشله.

العزو الداخلي للنجاح: عزو الأفراد نجاحاتهم إلى عوامل داخلية تتعلق بالقدرة والجهد.

العزو الخارجي للنجاح: عزو الأفراد نجاحاتهم إلى عوامل خارجية.

عزو الفشل لعوامل غير مستقرة: قيام الفرد بعزو فشله في المهام المختلفة إلى أسباب غير مستقرة.

عزو الفشل لعوامل مستقرة: قيام الفرد بعزو فشله في المهام المختلفة إلى أسباب مستقرة.

مفهوم الذات: فكرة الإنسان عن نفسه وتفاعلاته مع البيئة.

القلق: حالة نفسية وفسيولوجية تتشكل من تظاهر أفكار وموافق سلبية.

الدراسات السابقة

اطلع الباحث على مجموعة من الدراسات التي لها علاقة بالدراسة الحالية التي قام بإعدادها. ويتناول هذا الجزء النظري من الدراسة استعراضاً للدراسات السابقة العربية والأجنبية للتعرف على تناول الباحثين لمفهوم العزو الرياضي؛ أسبابه، أنواعه، والمتغيرات المرتبطة به.

تناولت دراسة الطحان (1990) العلاقة بين مصدر الضبط باعتباره محدداً للعزو السببي عند الفرد، وكل من الذكاء، والسمات الشخصية، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة. وشملت عينة الدراسة (267) طالباً من طلبة جامعة الإمارات، مستخدماً اختبار مركز التحكم. وأسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين العزو وعامل الجنس، لكنها وجدت علاقة دالة إحصائياً بين العزو والذكاء، إذ أثبتت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي الذكاء ومنخفضي الذكاء في مصدر الضبط، إذ يميل مرتفعو الذكاء إلى الضبط الداخلي بينما يميل منخفضو الذكاء إلى الضبط الخارجي.

تناولت دراسة ميلر وأخرين (Miller & et al, 2003) استقصاء مدى وعي الطلبة لمصادر الضبط، وذلك بمقارنتهم بالطلبة الذين لا يعانون من هذه المشاكل. وتكونت عينة الدراسة من (156) من الصف السابع والصف الثاني عشر من الطلبة العاديين في ولاية كناتكي، و(75) طالباً من ذوي المشاكل السلوكية، وطبق عليهم مقاييس موقع الضبط، وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائياً على مقاييس موقع الضبط بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي المشاكل السلوكية، فقد أظهر الطلبة ذوي المشاكل ضبطاً خارجياً.

وتناولت دراسة حسين (2004) علاقة العزو السببي بسمات الشخصية ومعدل الثانوية العامة والجنس والشخص، من خلال تطبيقها على (577) من طلبة الصف الثالث الثانوي في مدارس عدن باليمن خضوعاً لمقاييس العزو السببي والشخصية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة عزوا النجاح إلى عوامل داخلية مثل القدرة والجهد، بينما عزوا الفشل إلى عوامل غير مستقرة مثل الجهد والحظ، وبينت أن هناك فروقاً في العزو السببي تعزى إلى الجنس، وكان عزو النجاح لدى الإناث داخلياً، وكذلك الطلبة ذوي المعدلات المرتفعة، وبينت النتائج أيضاً أن المنضبطين ذاتياً كان عزوهن للنجاح داخلياً والفشل إلى العوامل غير المستقرة.

وتناولت دراسة عرب (2011) علاقة العزو السببي وعلاقتها بسمة الثقة الرياضية لدى لاعبي المنتخبات الرياضية بجامعة بغداد للألعاب الفردية والفردية، وشملت عينة الدراسة (173) لاعب ولاعبة وكانت أهم الاستنتاجات وجود علاقة ارتباط موجبة بين العزو السببي والثقة الرياضية لدى اللاعبين واللاعبات بالرياضات الفردية وكذلك وجود علاقة سالبة بين العزو السببي والثقة الرياضية لدى اللاعبين واللاعبات بالرياضات الفردية.

تناولت دراسة باركوكيس، لاوزريس وتسورباتزوديس (Barkoukis, V; Lazuras, L & Tsorbatzoudis, H,2014) تقييم تأثير معتقدات عزو النجاح على القابلية لتعاطي المنشطات عند الرياضيين المراهقين، وتكونت من (309) الرياضيين المراهقين

المشاركة في كل من الرياضات الفردية والجماعية وكشف تحليل معدل التباين أن الرغبة الاجتماعية لم تكن بمثابة المحدد في العلاقة بين قابلية تعاطي المنشطات وعزو النجاح. فيما يتعلق بالمعتقدات حول أسباب أبعاد النجاح، ظهر الخداع كعامل عزو خارجي باعتباره مؤشراً على قابلية تعاطي المنشطات. هذه النتائج تعني أن المعتقدات حول أسباب نجاح الشباب في الرياضة قد تشمل بعضاً آخر من عوامل الخطر وهو تعاطي المنشطات واستخدامها.

فيما تناولت دراسة الفضلي (2015) تسلیط الضوء على سمتين (فاعلية الذات-العزو) ومدى الارتباط بينهما، والتعرف إلى مستوى فاعالية الذات والعزو السببي لدى لاعبي كرة السلة للمقاعد المتحركة، وافتراض أن هناك علاقة ترابط بينهما، وتوصل إلى أن عينة الدراسة تتصرف بفاعلية عالية للذات، وأن العزو الداخلي لديهم أعلى من الخارجي، وأن هناك علاقة ارتباط عالية بين فاعالية الذات والعزو الداخلي لديهم.

وتناولت دراسة الهران (2015) التعريف بأسلوب العزو بأبعاده الثلاثة لدى لاعبي المنتخبات الكويتية الفردية والجماعية من الذكور والإثاث وعدهم (134) بالطريقة القصدية، كذلك التعرف إلى الفروق في أسلوب العزو لديهم والتي تعزى للنوع الاجتماعي ونوع اللعبة. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وأظهرت النتائج أن أسلوب العزو كان داخلياً في البعد الأول، وفي البعد الثاني حيث عزا أفراد العينة سلوكهم إلى عوامل داخلية يستطيعون التحكم بها، أما في البعد الثالث فقد عزوا أسباب سلوكهم إلى عوامل ثابتة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في أسلوب العزو لدى اللاعبين واللاعبات.

تعقيب على الدراسات السابقة:

اطلع الباحث على الدراسات السابقة وكانت قد تناولت أسلوب العزو السببي وعلاقته ببعض المتغيرات مثل الذكاء، وسمات الشخصية، والمستوى الاجتماعي، والاقتصادي، والمشاكل السلوكية، والتخصص، والثقة الرياضية، وتعاطي المنشطات، ورياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، والنوع الاجتماعي، ونوع اللعبة، وفاعلية الذات.

وتتجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسة تميزت عن الدراسات السابقة بأنها تتناول المتغيرات النفسية والربط بينها وعلاقتها بأنواع العزو كما ذهب إليه الباحث في دراسته لقراءة أسلوب العزو الرياضي وعلاقته بالمتغيرات النفسية المؤثرة في الأداء الرياضي بما يخدم تحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضها بطريقة علمية بصورة واضحة وظهر جلياً من خلال ضبط التوازن النفسي لللاعب الرياضي وتقسيير واقعي لأسباب النجاح والفشل في الأداء الرياضي والتعرف عن كثب على بيئته التي تمثل الحاضنة ل حاجاته وميوله وهذا ما توافر لعينة الدراسة من أجواء صحية متنوعة ومتاغمة وفرتها إدارة الجامعة لخدمة الأهداف المرجوة وبما ينسجم مع طموحات اللاعبين، وهذا ما يبرز أهمية تقسيير اللاعب للأحداث بصورة واقعية؛ لتكون تغذية راجعة واستعداداً أفضل للمستقبل في الوقت نفسه.

وعليه فإنه يمكن أن تبني إنجازات مستقبلية للأفراد بناءً على خبرات نجاح وفشل في المنافسات السابقة، ونستطيع كذلك التنبؤ بمستوى الأداء الرياضي المستقبلي لهم اعتماداً على تلك الخبرات، حيث إنّ أسلوب العزو ي العمل على تحريك المشاعر والعواطف التي تتغير تبعاً للأسباب التي يعتقد الأفراد أنها تقف وراء نجاحهم أو فشلهم.

منهجية الدراسة واجراءاتها

منهجية الدراسة:

لكل منهج وظيفة وخصائص معينة، يستخدمها الباحث بما يتلائم مع أهداف الدراسة والمنهج أيًّا كان نوعه، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقة المسح لملاءنته طبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينته:

اشتمل مجتمع الدراسة على لاعبي منتخبات جامعة الزرقاء في الألعاب الجماعية للعام الدراسي (2014-2015م)، وعدهم (54) لاعباً أما عينة الدراسة فقد اختيرت بالطريقة القصدية، وعدهم (40) لاعباً يمثلون نسبة (74%) من مجتمع الدراسة، كما يوضح الجدول (2).

الجدول (2)

مجتمع الدراسة والعينة

اللاعبون				اللعبة
عينة الثبات	العينة الاستطلاعية	العينة الأساسية للبحث	المجتمع	
2	2	14	18	كرة القدم
2	1	7	10	كرة السلة
2	1	9	12	كرة الطائرة
2	2	10	14	كرة اليد
8	6	40	54	المجموع

أدوات الدراسة:

تعد أدوات الدراسة التي يستخدمها الباحث عنصراً أساسياً وطريقة لحل مشكلة بحثه. لذا اعتمد الباحث على (مقياس العزو في الرياضة ومتغيرات النفسية) وفيما يأتي بيان لها:

مقياس العزو في الرياضة:

للغرض تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس العزو في الرياضة المعد من قبل علوي (1998) والمكون من (32) فقرة تتوزع على أربعة مجالات للعزoz (عزو الفوز، عزو الهزيمة، عزو الأداء الجيد، عزو الأداء السيء) وكل مجال من هذه المجالات الأربعية ممثلاً بثمان فقرات، ويقوم اللاعب بالإجابة على فقرات المقياس باختيار الإجابة التي تتطابق على حاليه إما بالإجابة (أ) أو الإجابة (ب).

مقياس المتغيرات النفسية:

استخدم الباحث مقياس المتغيرات النفسية، اقتباس وتعديل علوي (1998)، ويتضمن المقياس (24) فقرة، وله ستة أبعاد، وكل بعد من هذه الأبعاد الستة تمثله أربع فقرات، ويقوم اللاعب بالإجابة على الفقرات (سداسية البدائل) (تطابق على بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً، لا تتطابق على تماماً).

صدق المقياسين وثباتهما:

لغرض التأكيد من أن أداة القياس صالحة لقياس ما وضعت من أجله، عرضت فقرات المقياسين على مجموعة من الخبراء لغايات التقييم، وجاءت النتائج على أن المقياسين على درجة كبيرة من الصدق، وبنسبة اتفاق (85%) لمقياس العزو (80%) لمقياس المتغيرات النفسية.

التجربة الاستطلاعية للمقياسين:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على (6) لاعبين باختيارهم عشوائياً، وتم استبعادهم من الدراسة، وبعد الثبات من الشروط المهمة للأداء الجيد، ويعني الاتساق في النتائج وينتفي بالاستقرار. ولغرض إيجاد معامل الثبات قام الباحث بإعادة المقياس على عينة مكونة من (8) لاعبين وبمعدل اثنين من كل لعبه، وأعيد عليهم تطبيق المقياسين بعد مرور أسبوع، باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، وظهرت قيمة (r) المحسوبة لمقياس العزو (0.85)، و(0.81) لمقياس المتغيرات النفسية، وهذه النتيجة تدل على ثبات المقياسين.

إجراءات الدراسة:

بعد اكتمال كافة إجراءات الصدق والثبات للمقياسين، أصبح المقياسان جاهزين للتوزيع على اللاعبين خلال فترة التحضيرات لبطولة الجامعات الأردنية والبالغ عددهم (40) لاعباً، بعد أن قام الباحث بتوضيح أهداف الدراسة وطبيعة والإجابة عليه بدقة وصدق بما يتاسب وحالة كل لاعب وبذلك تمت الإجابة على جميع فقرات المقياسين من قبل أفراد العينة.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط (بيرسون) (r)، تحليل التباين (f)).

عرض النتائج ومناقشتها

عرض نتائج أنواع العزو في الألعاب الجماعية ومناقشتها:
يشير فرض الدراسة أنه لا توجد علاقة بين العزو في الرياضة، وبعض المتغيرات النفسية لدى لاعبي منتخبات جامعة الزرقاء في الألعاب الجماعية. وأظهرت النتائج بعد تطبيق أداتي الدراسة (المقياسيين) على العينة، حسب ما هو مبين في الجدول (3).

الجدول (3)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأنواع العزو (داخلي، خارجي) لدى لاعبي منتخبات جامعة الزرقاء في الألعاب الجماعية

قيمة (ت) المحسوبة	العزو الخارجي	العزو الداخلي	الوسائل الإحصائية
3. 83	11. 86	20. 14	س -
	1. 81	2. 17	ع +

*قيمة (ت) الجدولية (39,03) عند مستوى ثقة 95% ودرجة حرية (39).

يتضح من الجدول (3) أن الوسط الحسابي في مجال العزو الداخلي بلغ (20.14) وبانحراف معياري (2.17) فيما بلغ الوسط الحسابي في مجال العزو الخارجي (11.86) وبانحراف معياري (1.81)، إذ أسفرت نتائج المقياس الثاني عن وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجال العزو الداخلي والعزو الخارجي، فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.81) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.03)، وهذا يشير إلى أن العزو لدى لاعبي منتخبات الجامعة نحو العزو الداخلي أكثر من العزو الخارجي، والفرق ذات دلالة معنوية واضحة. ويعزو الباحث ذلك إلى أن هناك اتجاهًا لدى عدد من اللاعبين، في مختلف الأنشطة الرياضية، كالجهاد والقدرة، ويستطيعون التحكم بها نتيجة لتهيئة البيئة المناسبة مثل توافر المرافق الرياضية والمدربين والإداريين المؤهلين والتواافق بينهم في أجواء مناسبة للتدريب والذي يعطيهم تقديرًا للذات مما يكون أقرب إلى الواقع في المنافسات إلى حد ما، والذي يعكس حالة من الاستقرار النفسي ويحفّز من القلق بصورة تسمح لهم ب تقديم أفضل ما لديهم من إبداع للأداء المهاري والخططي ممكناً بالاستقرار النفسي والذي يؤهّلهم لتحقيق الأهداف المرجوه من التدريب و المنافسات و بمستوى متقارب نسبياً، وينقق هذا مع دراسة كل من العبيدي (2008)، حسين (2004)، عرب (2011)، العزو للألعاب الفردية كان ايجابياً داخلياً وارتباطه بالثقة الرياضية، الفضلي (2015) هناك علاقة ارتباط عالية بين فاعية الذات والعزو الداخلي، الهران (2015)، عبد الرضا (2001) حيث عزا اللاعبون سلوكهم إلى عوامل داخلية مستقرة إلى حد ما، وكما عند ندرفي (1995) Niderffe، والتي وجدت أن اللاعبين يعزون نجاحهم في المنافسات إلى العوامل الداخلية (العوامل المستقرة)، ويعزون فشلهم إلى العوامل الخارجية (غير المستقرة). ويمكن التصور بأن نتائج السلوك يمكن أن تعزى إلى شخصية أو بيئية فاعلة تفسر الارتباط بين العزو والمتغيرات النفسية.

عرض نتائج بعض المتغيرات النفسية في الألعاب الجماعية ومناقشتها:

من خلال الجدولين (4) و (5) سيتم استعراض الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية المختصة بالمتغيرات النفسية وتحليلها ومناقشتها ، فضلاً عن تحليل التباين بين هذه المجالات.

الجدول (4)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمهارات النفسية لدى منتخبات الجامعة في الألعاب الجماعية

القدرة على مواجهة القلق	دافعية الانجاز الرياضي	الثقة بالنفس	القدرة على تركيز الانتباه	القدرة على الاسترخاء	القدرة على التصور	الوسائل الإحصائية
13,85	19,90	18,85	13,95	17,45	18,75 15 66	س -
2,27	2,43	3,12	2,09	2,18	21 1,86	ع +

*الدرجة الكلية لكل مهارة نفسية = 24 درجة ، والدرجة الكلية للمقياسيين = 144.

يتضح من الجدول (4) أن الوسط الحسابي لمجال القدرة على التصور قد بلغ (75. 18)، وبانحراف معياري (1. 86)، بينما بلغ الوسط الحسابي في مجال القدرة على الاسترخاء (45. 17)، وبانحراف معياري (18. 2)، وبلغ الوسط الحسابي لمجال القدرة على تركيز الانتباه (95. 13)، وبانحراف معياري (09. 02)، وبلغ الوسط الحسابي لمجال الثقة بالنفس (85. 18)، وبانحراف معياري (12.3)، وبلغ الوسط الحسابي لمجال دافعية الإنجاز الرياضي (90. 19)، وبانحراف معياري (43.2)، وبلغ الوسط الحسابي لمجال القدرة على مواجهة القلق (85. 13)، وبانحراف معياري (27. 2)، ويلاحظ من خلال النظرة العامة أن اللاعبين قد تمتعوا بمستوى عالٍ من المهارة، خاصةً دافعية الإنجاز الرياضي، والثقة بالنفس، والقدرة على التصور، والقدرة على الاسترخاء، في حين تراجعت مستوياتهم في القراءة على تركيز الانتباه، والقدرة على مواجهة القلق.

الجدول (5)

تحليل التباين للمتغيرات النفسية لدى منتخبات الجامعة في الألعاب الجماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	ف الجدول	الدالة
غير معنوية	2.53	2 ،18	27 ،94	5	55 ،91	بين المجموعات
			3 ،26	35	31 ،27	داخل المجموعات
			31 ،20	40	87 ،18	المجموع

* قيمة (ف) الجدولية (53، 2) أمام نسبة خطأ (5%) ودرجة الحرية (5-35).

ولعرض التعرف إلى مدى هذه الفروق ودلائلها، حلّ الباحث التباين بين هذه المجالات، وتبيّن من خلال الجدول (5) أن قيمة (ف) المحسوبة (18، 2) وهي أقل من قيمة (ف) الجدولية (53، 2)، وبذلك تأكّد الباحث بأن الفرق بين المتغيرات النفسية عند اللاعبين فروقات عشوائية، ليست ذات دلالة إحصائية، ويعزو ذلك إلى أن المتغيرات العقلية متصلة فيما بينها اتصالاً وثيقاً، وتشكل طبيعة تفكير الشخص الرياضي، وهذا يتفق مع دراسات كل من العبيدي (2008)، الطحان (1990) إذ يميل مرتّفعو الذكاء إلى الضبط الداخلي للنتائج، عبدالالمجيد (2008)، فاضل (1994)، الفضلي (2015) يوجد درجة كبيرة من الترابط والتفاعل بين تدريب المتغيرات النفسية والعزّو لدى اللاعبين لفسير النجاح والفشل، أحمد (2007)، ماكولي ودنكان (Mcauley&Duncan,1989)، الهران (2015). وأن التحسّن في مهارة معينة من هذه المتغيرات يؤثّر على تحسين المتغيرات النفسية الأخرى وبهذا ترتبط حالة اللاعبين بتقديرهم الذاتي، وفي الوقت نفسه تعطيهم قدرة على ضبط النفس ومواجهة القلق ومن ثم تصور واضح للأداء وطبيعة الواجبات المراد تفديها.

عرض نتائج معامل الارتباط بين العزو في الرياضة وبعض المتغيرات النفسية ومناقشتها:
للتعرف على معامل الارتباط بين نوعي العزو وبعض المتغيرات النفسية، كما في الجدول (6).

الجدول (6)

معامل الارتباط بين نوعي العزو (الداخلي، الخارجي) وبعض المتغيرات النفسية

القدرة على مواجهة القلق	دافعية الإنجاز الرياضي	الثقة بالنفس	القدرة على تركيز الانتباه	القدرة على الاسترخاء	القدرة على التصور	العزو الخارجي	العزو الداخلي	ت
0.18	*0.54	*0.56	*0.49	0.21	*0.60	*0.48-	-	1
*0.44	*0.73-	*0.55-	*0.09	*0.65	0.15	-	-	2
0.17	0.22	*0.37	*0.54	*0.67	-	-	-	3
*0.61	0.19	0.24	*0.51	-	-	-	-	4
0.11	*0.48	0.18	-	-	-	-	-	5
0.29	*0.53	-	-	-	-	-	-	6
0.28	-	-	-	-	-	-	-	7

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ثقة (95%) ودرجة حرية (38) تساوي (0.325).

يبين الجدول (6) الذي يمثل علاقات الارتباط بين العزو (الداخلي والخارجي) وبعض المتغيرات النفسية. من خلال العرض للبيانات يرى الباحث أن هناك علاقة ارتباط معنوية بين العزو الداخلي والعزوجي (علاقة معنوية سلبية)، وبين العزو الداخلي والقدرة على التركيز الانتباه والثقة بالنفس ودافعيه الإنجاز الرياضي. في حين كانت علاقة الارتباط بين العزو الداخلي والقدرة على الاسترخاء والقدرة على مواجهة القلق علاقة غير معنوية، ويعزو الباحث سبب العلاقة المعنوية العكسية بين العزو الداخلي والعزوجي، إلى أنه كلما ارتفع العزو الداخلي عند اللاعبين انخفض العزو الخارجي، أي اعتمادهم على أنفسهم دون الاعتماد على الحظ أي إدراك الشخص الرياضي لأسباب النتائج من حيث هي ثابتة ولن تتغير، أو غير ثابتة، يتوقع تغيرها في المستقبل.

يتفق مع نتائج هذه الدراسة كل من الباحثين كاربندر (Carpender, 1997)، ويليام (Williams, 1995) والتي ذهبت إلى أن عينة الدراسة وصلت إلى مرحلة القدرة على معرفة نقاط الضعف في الأداء المهاري والخططي ومعالجتها، أما سبب العلاقة المعنوية الإيجابية بين العزو الداخلي والمتغيرات النفسية (القدرة على التصور والقدرة على تركيز الانتباه والثقة بالنفس ودافعيه الإنجاز الرياضي) فيرجع إلى ارتباط ظاهرة العزو الداخلي لهذه المتغيرات النفسية، أي أنه كلما ارتفع العزو الداخلي كلما تحسنت هذه المتغيرات، إذ بعد العزو متغيراً اجتماعياً يرتبط بعدد من المتغيرات النفسية ذات التأثير في الأداء الرياضي. وأيضاً يتفق الباحث في دراسته إلى ما ذهب إليه كل من الحوري والعزاوي (2010)، عزاوي (2002)، ريك (Rick, 2002) إلى أن سبب العلاقة المعنوية العكسية بين العزو الخارجي ومهارات (الثقة بالنفس ودافعيه الإنجاز الرياضي) فإنه يعني ارتفاع العزو الخارجي الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض الثقة بالنفس ودافعيه الإنجاز حيث يشعرون بضعف تقييم بأنفسهم ومن ثم تنخفض لديهم القدرة على التركيز والدافعيه للاستمرار في التدريب.

ويرى الباحث أن هناك علاقة ارتباطية معنوية بين العزو الخارجي والقدرة على الاسترخاء والقدرة على مواجهة القلق، وبين العزو الخارجي والثقة بالنفس ودافعيه الإنجاز الرياضي علاقة معنوية سلبية، وبين العزو الخارجي والقدرة على التصور والقدرة على تركيز الانتباه علاقة غير معنوية. أما سبب العلاقة المعنوية الإيجابية بين العزو الخارجي ومهارات (القدرة على الاسترخاء والقدرة على مواجهة القلق) فيعود إلى ارتباط ظاهرة العزو الخارجي بهذه المتغيرات النفسية، أي أنه كلما ارتفع العزو الخارجي كلما تحسنت هذه المتغيرات، وهذا يؤكد الرأي بأن الأفراد ذوي التحكم الخارجي لا يبذلون جهداً لاعتقادهم بأن نجاحهم يرجع إلى عوامل خارجية لقوة الآخرين والحظ. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة فاضل (1994).

ويرى الباحث أن هناك علاقة ارتباطية معنوية بين القدرة على التصور وبين كل من القدرة على الاسترخاء، والقدرة على تركيز الانتباه، والثقة بالنفس، ووجود علاقة غير معنوية بين القدرة على التصور ودافعيه الإنجاز.

ويرى الباحث أن هناك علاقة ارتباطية معنوية بين القدرة على الاسترخاء والقدرة على مواجهة القلق والقدرة على تركيز الانتباه، ووجود علاقة ارتباط غير معنوية بين القدرة على الاسترخاء والثقة بالنفس ودافعيه الإنجاز الرياضي، وهذا يتفق مع ما أشار إليه قطامي (2000).

ويرى الباحث أن هناك علاقة ارتباط معنوية بين القدرة على تركيز الانتباه ودافعيه الإنجاز الرياضي، ووجود علاقة ارتباط غير معنوية بين القدرة على تركيز الانتباه والثقة بالنفس والقدرة على مواجهة القلق، والذي يتفق مع ما أشار إليه الزغول (2009).

ويرى الباحث أن هناك علاقة ارتباط معنوية بين الثقة بالنفس ودافعيه الإنجاز الرياضي، بينما العلاقة بين الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة القلق غير المعنوية. وأن هناك علاقة ارتباط غير معنوية بين دافعيه الإنجاز الرياضي والقدرة على مواجهة القلق، تتفق مع ما أشار إليه كل من الهران (2015) وعرب (2011) وبيتري وجوفرن (Petri & Govern, 2004).

وتتجدر الاشارة إلى أن الأسباب المعرفية تتحول إلى استجابات معينة، وأن أسلوب العزو ي العمل على تحريك المشاعر التي تتغير تبعاً للأسباب المرتبطة بنجاحهم أو فشلهم. وتبني الإنجازات المستقبلية للأفراد بناء على الخبرات السابقة، ومنها يمكن التنبؤ بالأداء المستقبلي. وهذا يتفق مع رأي كل من عزاوي (2004)، واندريمان واندريمن (Anderman & Anderman, 2013).

أما سبب العلاقة الإيجابية المعنوية بين المتغيرات النفسية مثل القدرة على التصور وكل من القدرة على الاسترخاء والقدرة على تركيز الانتباه والثقة بالنفس، والقدرة على الاسترخاء والقدرة على تركيز الانتباه والقدرة على مواجهة القلق،

والقدرة على تركيز الانتباه وداعية الإنجاز الرياضي، والثقة بالنفس وداعية الإنجاز الرياضي. ويعود ذلك إلى التوازن النفسي والبيئة المناسبة المتوفرة لتسهم في تحقيق الأهداف المرجوه للاعبين والمدربين الإداريين على حد سواء.

توصيات بحثية:

- في ضوء نتائج الدراسة التي تم الوصول إليها يوصي الباحث بما يلي:
1. إجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة تشمل أكثر من فئة عمرية ومقارنتها من حيث العزو الرياضي.
 2. إجراء دراسة تأثير برنامج مقترح للتدريب الذهني وعلاقته بالعزو الرياضي.
 3. إجراء دراسة للتعرف على إمكانيات المدربين في تحليل الأسباب الحقيقة للفوز والخسارة وانعكاسها على العزو الرياضي لللاعبين.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد،أمل. (2007)،القدرات العقلية وعلاقتها بمستوى الأداء المهاري لبعض الأنشطة الفردية والجماعية لطلابات قسم التربية الرياضية علوم وفنون، 26، 211-183.
- باهي، جاد. (2004)،المدخل إلى الاتجاهات الحديثة في علم النفس الرياضي، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الهرم، جمهورية مصر العربية.
- حسين، ابتسام سيف. (2004)،العزو السببي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة محافظة عدن في الجمهورية اليمنية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الحوري وأخرون. (2010)،الإعداد النفسي للرياضيين، ط1، مركز الكتاب للنشر، اربد، الأردن.
- الحوري، عكلة. (2008)،مبادئ علم نفس التدريب الرياضي، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، جمهورية العراق.
- راتب، أسامة. (2000)،علم نفس الرياضية المفاهيم - التطبيقات، ط3، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- الزغول، عماد. (2009)،مبادئ علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان، الأردن.
- الطحان، محمد. (1990)،العلاقة بين العزو السببي وبعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية،مجلة جامعة دمشق، المجلد (6)، العدد (23)، 49-7.
- عبد الرضا، أغاريد سالم. (2002)،العزو السببي للفوز والخسارة لدى المتقدين في لعبة الرماية بالأسلحة الهوائية (البندية والمسدس)، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، كلية التربية الرياضية، ص 10.
- عبد المجيد، أسامة. (2008)،أثر البرامج الصيفية للموهوبين على أساليب العزو السببي ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين، دراسات تربوية واجتماعية، 14(2)، 173-212.
- العبيدي، اسراء. (2008)،المهارات النفسية وعلاقتها بالعزو السببي عند اللاعبين المتقدين للمبارزة،مجلة الرياضة المعاصرة، 7 (9)، 152-168.
- عرب وأخرون. (2011)،العزو السببي وعلاقته بسمة الثقة الرياضية لدى لاعبي المنتخبات الرياضية بجامعة بغداد للألعاب الفردية والفرقة،مجلة علوم الرياضية، العدد السادس.
- علاءوي، محمد. (1998)،مدخل في علم النفس الرياضي، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- علاءوي، محمد. (2002)،علم النفس التدريب المنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- علاءوي، محمد. (2004)،مدخل إلى علم النفس الرياضي، ط4، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- فاضل، بثينة. (1994)،العزو في الرياضة وعلاقته بأنماط داعية الإنجاز لانشئات كرة اليد،المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية كلية التربية الرياضية للبنات، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- الفضلي، أيمن. (2015)،فاعلية الذات وعلاقتها بالعزو السببي لدى لاعبي المنتخب الوطني لكراسي المتحركة بكرة السلة،مجلة كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة بغداد، العراق، المجلد 14، العدد 1، ص 38-52.
- قطامي، يوسف وقطامي، نايفه. (2000)،سيكولوجية التعلم الصفي، دار الشروق، عمان، الأردن.
- المنيزل، عبد الله فلاح. (1995). العزو السببي للنجاح والفشل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر المعلمين،مجلة دراسات: العلوم الإنسانية، المجلد 22(أ)، العدد 6، الملحق 3471-3500.
- الهران وأخرون (2015)،أسلوب العزو لدى الرياضيين المتفوقين والمتفوقات في بعض الألعاب الجماعية والفردية في دولة الكويت: دراسة مقارنة، ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي للموهوبين والمتفوقين 19-21 ماي 2015، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Barkoukis, V; Lazuras, L and Tsorbatzoudis, H. (2014). Beliefs about the causes of success in sports and susceptibility for doping use in adolescent athletes. *Journal of Sports Sciences*, 32, (3).
- Carpenter, p.j Yates, B (1997): Relationship between Perceived purposes of soccer for Achievement goals and the semiprofessional and amateur players, *Journal of Sport Exercise Psychology*, 19.
- Eanderman, E. and Anderman, L. (2013). Attribution Theory. Available. From <http://www.education.com/print/attribution-theory>, *Journal of Sports Sciences*, 32, (3), 2014.
- Mcauley, E and Duncan, T: (1989), Causal Attributions and affective Reactions to Disconfirming outcomes in Motor performance, *Journal of Sport & Exercise Psychology*, 11.
- Miller, C.; Allen, F.; Trey, M. and Jenifer, L. (2003). Locus of control ant AT iskyouth: A comparison of regular education high school students in alternative school. *Education*, 123 (3).
- Nideffer, R. M (1995). *Athletes guide to mental training* chompaing tL: Human Kinetics.
- Petri, Herbert, L. and Govern, John. (2004). *Motivation*, (5th ed), Wadsworth Thompson Company.
- Rick. Meardner (2002). *Psychology, Applied to everyday life*, Une. Thomson bearraig.
- Williams, I, 8c Gill, D.L. (1995). The Role of perceived Motivation of physical activity, *Journal of Competence in the Exercise Psychology*. Sport 8c.

The Method of Sport Attribution and its Relationship with some Psychological Variables among Zarqa University Teams in Group Games

*Nashwan A. Nashwan**

ABSTRACT

This study aims at identifying sport attribution method and its relation with some psychological variables which play an important role in the sport performance among Zarqa University team players in group games. The main research question for this study is: What is the effectiveness of sport attribution method and its relationship with some psychological variables. The researcher hypothesized that there is no relationship between Attribution in sports and some psychological variables among university teams players in group games (Football, Basketball, Volleyball, and Handball).

The researcher used the descriptive method by surveying. With a purposive sample consists of 40 players out of 54 players with a percentage of 74% of the population.

After applying the survey the results showed that there is a significant statistical differences between internal and external attribution and their connection with self and stress concepts, with a preference to the internal attribution among university team players, in addition to the existence of negative relationship between internal and external attribution among them. This study has recommendation including the importance of taking care of the psychological preparation for the player through the period of the public and private preparation, beside physical and skills preparation. And the reinforcement of the reasons that make the players choose the internal attribution and avoid external attribution.

Keywords: Attribution, Psychological Variables.

* Faculty of Educational Sciences, Zarqa University, Jordan. Received on 19/06/2016 and Accepted for Publication on 17/02/2017.